

علا ولا جلوا حسنا سبوا اصحا
 و مرادها الجناس بين علوا و جلوا و سبوا في الجناس المحض و قد
 تقدم ذكره مع المطلق و هو قولها
 فتم اقرارتم طالعيرت على
 طوع و طهر و طهر و طهر و طهر
 و مرادها بالجناس قولها تم و تم و قد كل هذا المبحث و تم
 ان العقيق و هو العقيق
 في اصاح عن الخي من اص
 في البيت الجناس التام و به يتم الجناس بساير انواعه و التام
 هو ان ينفق اللفظان في انواع الحروف و اعادها و هي اتمها
 و ترتيبها فان كانا من نوع واحد كاسمين او فلهين او حرفين سمي بالتمام
 وان كانا من نوعين كاسم و فصل او اسم و حرف او حرف و حرف سمي
 مستوفى مثل المائل من بيت القصيدة قول العقيق و العقيق
 الاول اسم و ادى بحكمة و الثاني هذا الحرف و هو المروف و ما احسن قوله
 الشاعر للمادح

يد درت و درت كل باغ
 و خولت العري كرها و منا
 يريك يسارها و في يسار
 و باليمن تنال بدا و يمن
 و من اللطائف قول الملك الصالح داود

عبدت من السور المبين تبييت
 لها عند تحريك الجفون سكن
 تصول بيض و هي سحر فزها
 ذبول فتقر و الجفون جفوت
 اذ ابصرت قلبا خليا من الهوى
 تقول له كن مع ما فيك كون

ولا في التاهيه من ابيات

قل للظباء بندي اليرك
 اهل مررت بهن حابين
 الكون قتل العاشقين
 محلك في الشرع حابين
و بعضهم
 فهو الذي لم يريا
 و طيب ربا مدح
 تنعطر متمسك
 سق ذكرتم متمسك

وقد القاضى برهان الدين القزويني في مطلع قصيدة له

المصب بعدك حالة لا تحب
 و تنبه من صلف عليه و تحب
وله من قصيدة اخرى

راج اراجحي في راجتي حصلت
 فتم عجبى بها و زاد في العجب
واعاده له ايضا

عاطبتك مني اليرك غانية
 لها ظمها لاسود القلب قد عيا
 هيا اجابة للراح ساقية
 من فوق ساقية تحري و تنسك
و الشيخ نجم الدين اسراييل في مطلع قصيدة

لم يقص من حفاك بعض الزنجا
 قلبه من ماجري ذكركم يجب
و ان مطلع سعد الدين العزفي ابلغ من ذلك قوله

بجسم خيل و قلب دايما يجب
 و حتى عينيك هذا لعض نايج
و المشابير الظريف ابن الصفيان

ما كنت انذب برامة و طولجا
 لو كنت يا قري على طولجا
و ما احسن ما قال بعده من غير هذا النوع

ولقد نظرت لرامة بان النقا
 فنعت عيني من ان تتعما
 ما اذك من ورم و لكن من راي
 اشباه عطفك حق ان يتقعا
وقد الصفي الحلي في مطلع ابيات

اسبلت من فوق النجوم ذوايا
 فتركن حبات القلوب ذوايا
 و جلود من صبح الوجوه اشفة
 غادرت فوق الليل من اشفايا
و ما رقى و سطر هذه القصيدة و ذلك قوله

عابنته فنضجت و جنانته
 و ازهرها الحاطا و قطب حجابها
 فاذا بنى الحدا الكليم و طرفه
 ذوالنول اذ ذهب الغداه مفا
وقد بعضهم

انزل لظبي سرتي و هو سرائع
 انت اخو لي فقال يقال
 نعلت فقال المستقبل الهوى
 اذا مسه ضر فقال يقال
 نعلت باكتاف العرصة و الهوى
 يقال و استنسى فقال يقال

الجناس التام
 انتم في السند اوسع ما يستعمل
 باسمه في هذا المثال في صميم

العب

Copyrighted material